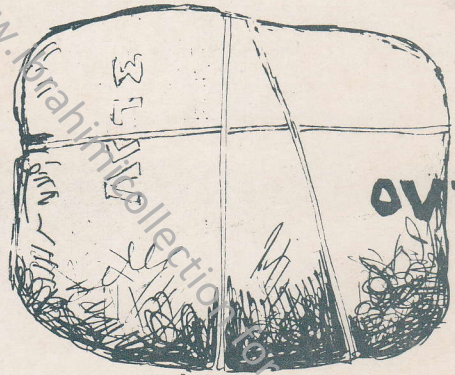


ضياء العزاوي

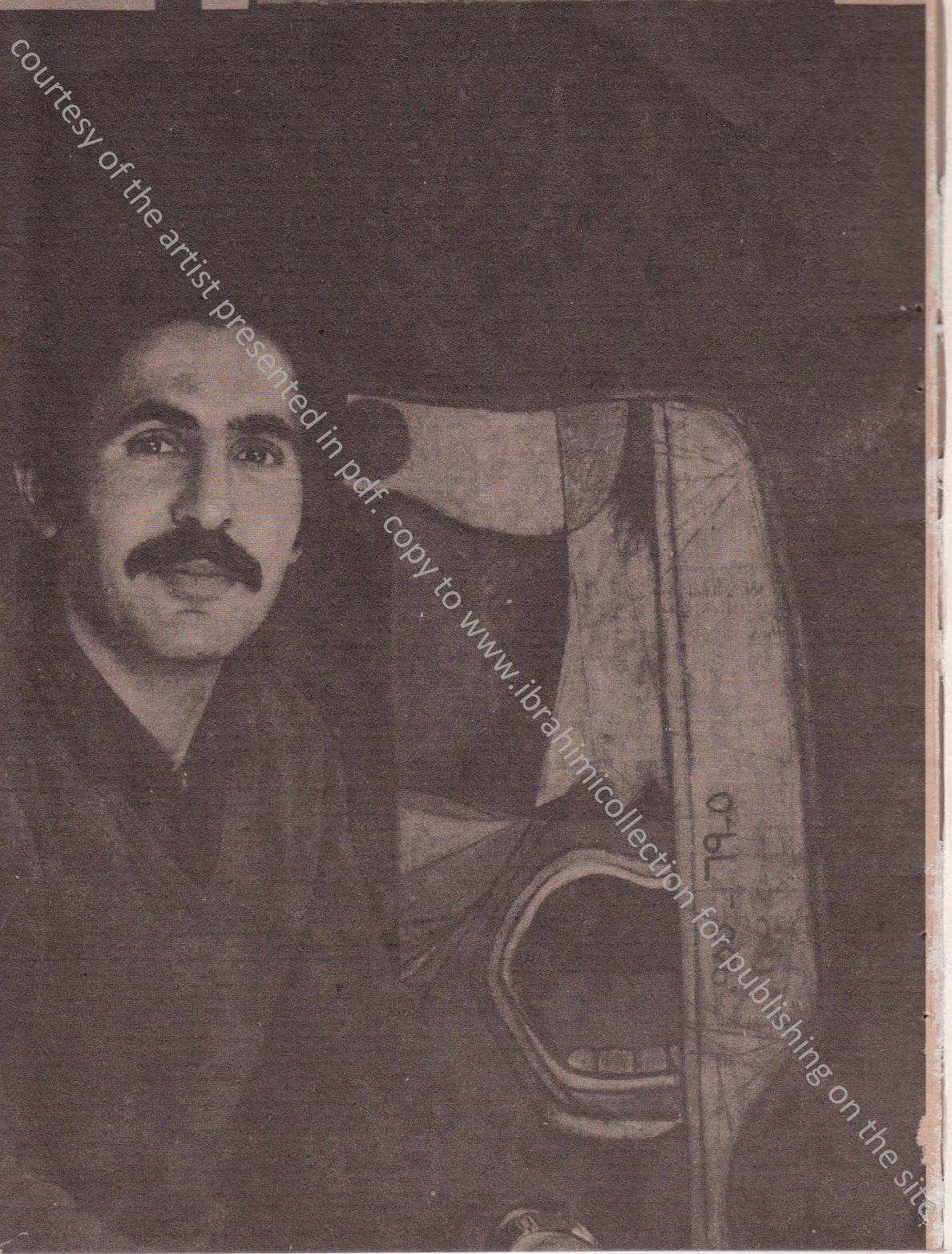
DIA AL-AZZAWI

أزرق _____
• _____
أصفر _____



_____ ٣.
_____ ٤.
_____ ٥.
_____ ٦.

courtesy of the artist presented in pdf copy to www.MirahimCollection.com publishing on the site

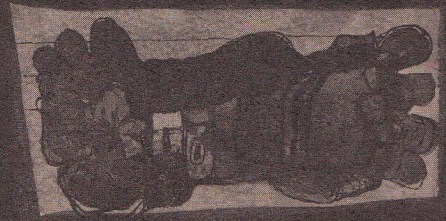
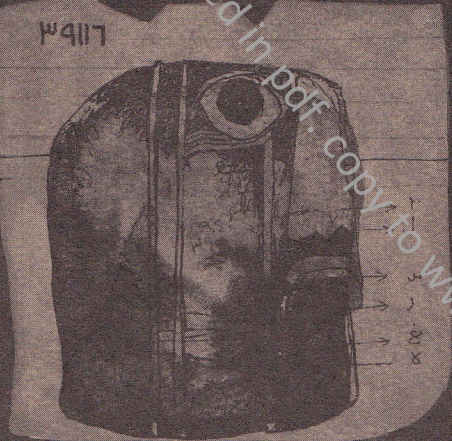


courtesy of the artist presented in pdf. copy to www.ibrahimicollection.com for publishing on the site

courtesy of the artist presented in pdf. copy to www.ibrahimicollection.com for publishing on the site

11/5/04

۳۹۱۱۷



والفولكلوري كان ايضاً يستحضر
وعياً تشخيصياً أو كان يبينه من
خلال عمله الفني . ان المشاعر التي
تستحوذ علينا قبال تمثال عراقي
قديم ، الاحساس بالسرية والخموض
والسكون والرهبه والطاقة الداخلية
المكبوتة . هو ما يريد بالضببط ضياء
العزاوي . هذه المشاعر - الحالات
ليست خارج موضوعها ، انها داخله ،
ملتصقة به ، كودبعة ، كطاقة -
فني ليست وعياً مجرداً غير انساني ،
انها كما قلنا تشخيصية . . ان ضياء
مفهوم وغير مفهوم ،

... انه (يكتب) انشاءً غامضاً
عن موضوع غامض . الجملة طويلة
مستمرة ، وتفصيلها تستغرق اللوحة
انها جملة تفاصيل واستنطاق
لموضوع ، ثم تطريز وزر كشة
وخياطة ، كان غنائياً ، يستخدم الوان
بتجانس واستقرار تثقله رغبة
الوحدة بين الشكل واللون ، يولي
ظهره للالوان المتمردة والمتنافرة .
اللون يستقري . الموضوع ، كامد ،
غامض ، ومروض .

سهيل سامي نادر - بغداد

يتدبر الفنان ضياء العزاوي عمله
الفني لا من خلال الحالة النفسية بل
من خلال المعرفة بالموضوع . انه
يحيل اليه التاريخ العراقي القديم
بمعناه المتحفي ويعمل على ان يصبح
حالته الخاصة . ما من احد يستطيع
ان يعرف تماماً اسرار التاريخ ،
معرفة روحية تماماً ، لكن ضياء
العزاوي (فان تشكيلي) ينوي
المعرفة بشروطه الخاصة ، في بناء
التاريخ في منطق فولكلوري سيضع
سجادات مليئة بالدمى والتماثيل
والخرق والتعاويد والرقى والكتابات
كل لوحة تشبه سجادة ، متوازنة من
حيث المساحات واللون متحركة
باتجاهين ، ملونة بألوان كامدة ،
غبارية ، بيضاء ، محمصة ومحرقة .

ان ضياء لم يكل في الاستحواذ على
التاريخ القديم والتاريخ الشعبي .
لقد أراد ، كما يبدو تشكيلي
نماذج تأسيسية ، وهذا ما يفسر لم
استغرق طويلاً في موضوعه التاريخي

يحاصرهما الخوف الشديد او العشق
الشديد . وتكبر فيما تسعى ان
تغرق وتختفي في ذاتها . تنمو لا
بقوة الحياة بل بقوة الاحاسيس
وقوة الحلم ، انها تجسد للمخيلة
وللقلب ، أي تجسد للغريزة وما
بعد الرغبة .

يلعب ضياء العزاوي على هذا
التجاذب القديم بين الطرفين : فرح
عال جداً والم عظيم ، وضوح باهر
وغموض معقد . وكل تطرف يوحد
الطرفين ، حيث لحظة تفصل بين
الفرح والألم ، تكاد لا تدرك أو
تلمس . وفجأة تنقلب الابتسامات
الى جراح أو يضيء الليل من شدة
سواده .

يكمل ضياء العزاوي ، تلك الرؤيا
التي شاهدها جواد سليم ، في
السنوات الاخيرة قبل موته المفاجيء
والتي تبدو خطوطها الاولى بوضوح
في عمله الملحمي الضخم « نصب
الحرية » .

تلك الرؤيا التي فتحت الطريق
امام عين الفنان العربي ، ابتعد في

تجتمع عدة عناصر فنية في اعمال
الفنان العراقي ضياء العزاوي ،
لتؤلف لوحة تفتح الطريق الى عالم
تنمو فيه المشاعر على طرف مأساوي
ويتوحد فيه الانسان حتى الانشطار
والتوزع . وتغلق حتى يصل الى
الاضاءة الخفية .

في تلك المساحات التي توحى
بليل صحراوي شديد السواد . أو
في تلك المسافات اللانهائية ، تولد
اشخاص العزاوي في المرآة ،

الرجبة في الخلق ، خلق الانسان من
قبل الانسان بوعبي من الارادة
والعقل أي النحت في لغتنا
المعاصرة . تلك الرغبة في الانتصار
على الموت والوقوف الى جانب
الخالود . تجميد الحياة خوفاً من
تساقطها واضمحلالها . وتجميد
القوة والحلم لحظة التفوق رغبة
في تأكيدها والانتصار لها والبهجة
بها .

والنزعة النحتية ظاهرة بوضوح في
اعماله ، سواء كانت رسوماً أو
لوحات . فمعظم تكويناته تذهب
مذهب النحت ، أي مذهب
التجسيد في احجام تملأ الفراغ .
من هنا يغيب التلوين بمفهومه
العصري في اعماله . فاللغة هي
للحجم لا للون . انها للانحناء
والحركة والحركة الدائرية التي
تحاول ان تقفل على ذاتها لا للظلال
والاضواء التي تخلفها الألوان واذا
كان لابد من لوان . فاللون هنا
مساحة ومسافة . انه اما الصحراء ،
او الافق او الليل ، او التاريخ ، أو

تأملها الفني الى الفن القديم ، الى
الحضارات الاولى والى الفن العربي
الاسلامي ، لتبتعد كذلك في
التحديق بالتجارب العالمية الطبيعية .
انها الرؤيا التي تطرح السؤال
الصعب : اللوحة التي تمسك الخيط
الذي انقطع بيد ، وتمسك باليد
الاخري الخيط الذي يمضي بعيداً
عنا . واللوحة التي تروي مرة اخرى
الحكايات التي ترهب القلب وتزيد
خفقاته .

ولعل عيش ضياء العزاوي قريباً
من تلك الفنون كموظف في المتحف
الوطني في بغداد - دائرة التراث
القديم ، اضافت الى هذه العودة في
التأمل للفنون القديمة نوعاً من
الصدقة ومن الالفة ، ولعل هذا
الانشطار أو هذا التفكك الذي
يتساقط احياناً في لوحته ، انعكاس
لتفكك تلك الآثار او ذلك العالم ،
سواء كان مادياً او في الصورة
الباقية عنه في الذاكرة .

يحمل الينابيع العزاوي من
فنون السومريين وأهل بابل ، تلك

الزمن انه الرمز ، لا اللغة .

ويحمل ضياء من الفن العربي ،
الهندسة ، والتجريد الهندسة في
ذلك الخط في حروفه في تكويناته
التي تزين العالم وترتبه وتنظمه ،
كعلامة رضى وقبول . والتجريد في
ذلك الابتعاد عن الوقوف امام
المعاني غير المكتملة انه القول
الذي لا يقال لثلاثا تنتقص قيمته .

ويحمل ضياء من الفن الحديث ،
عالم القلب الداخلي ، أي يحمل الينا

قلقه هو حبه وخوفه وحلمه وطموحه .
كأنسان يقف على ارض لم تظمن
بعد ولم تسترح ، ارض تسعى الى
النهوض من الانكسار ، نحو عطاء
جديد ، ونحو اسم لا يضيع . انه
ايضاً الانسان الذي يسعى ان يجد
نفسه الموزعة على حدودنا ان ترسم
حتى تسقط .

انها اللوحة - العالم التي تنمو
بصعوبة ، التي يتفكك بصعوبة ،
ممزوجة بالحلم والخوف ، مقتربة من
فجر يولد في بذرة خضراء ، ملتصقة
بليل كطير اسطوري ، هنا تتمدد
الاصوات وتشابك المشاعر فيما
يتقدم انسان لتلك الرسوم من ذلك
السواد ضاماً بين يديه القويتين ذلك
السر الذي تعرفه العين وتخاف
ان تراه .

... فجأة يسطع وسط اللوحة .

شكل هو شبح انسان او ما يوحي به
ويرمز اليه ، شكل ينحني على نفسه
بتقاطع ، يتفكك ، ويتجمع بالم
وحزن عميقين ويزحف متجهاً
صوب الداخل في حركة بطيئة

مشقة .

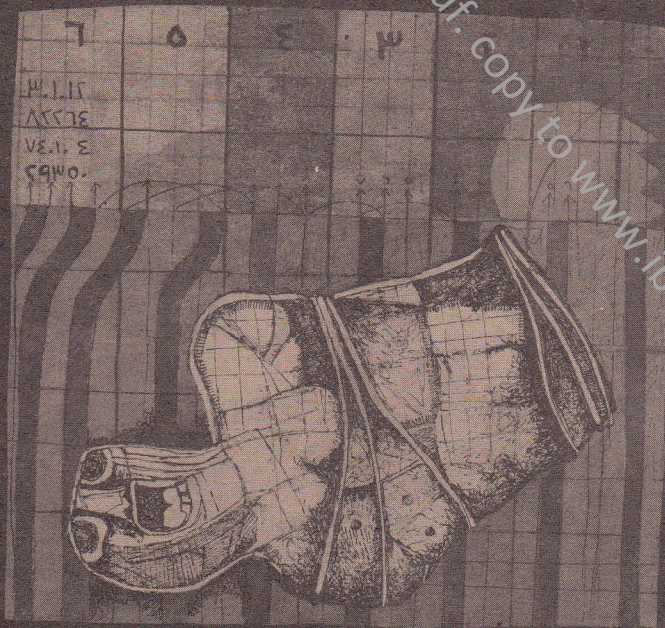
والمشاعر والاحلام وخفقات القلب
يرافقها حضور مأساوي ملحمي
يفيض ليملاً اللوحة بكاملها .

ان ضياء ينتقل في لوحته الجديدة
من رسم الرموز والاشارات التي
كانت توحى بالتراث الاسلامي ، الى
رسم الروح . ان لوحته الآن
تعانق الماضي في الحاضر - الماضي
اصبح حاضراً ، ولد من جديد -
فاشكاه الانسانية والوانه وساحاته
وخطوطه جديدة ، انما في آن قديمة
فيها طعم الارض وقدم التاريخ .
تشعر انها متعبة من الزمن . مع
ذلك تشعر ببيكارتها وحدائتها ،
كانها تولد كلما تقدمت في الزمن
كالخمرة تلذ وتسكر وتتجدد كلما
عتقت . لم يعد الماضي اشكلاً
وحروفاً . لقد انتقل من الالوان
والرموز الى الاصابع اصبح
يسري في الدماء ويسكن العيون .

سمير الصائغ . بيروت

احياناً تظنها حركة ذاهبة في تيه ،
واحياناً تشعر انها حركة سوف
تمحو نفسها في دورانها حول ذاتها
ومرة تفاجئك بانها وصلت الى
حافة هاوية سوداء لا عمق لها ولا
سطح ولا ابعاد ، هاوية مثل العدم
ومثل المجهول ، لكنها لا تغري
بالقفز اليها ولا ترد عنها الداني
الى اطرافها . هكذا تبدو لوحات
العزاوي سفر في الاتجاهات
المتعاكسة ، سفر في الدوائر ، وهو
سفر داخلي تشارك فيه الاحاسيس

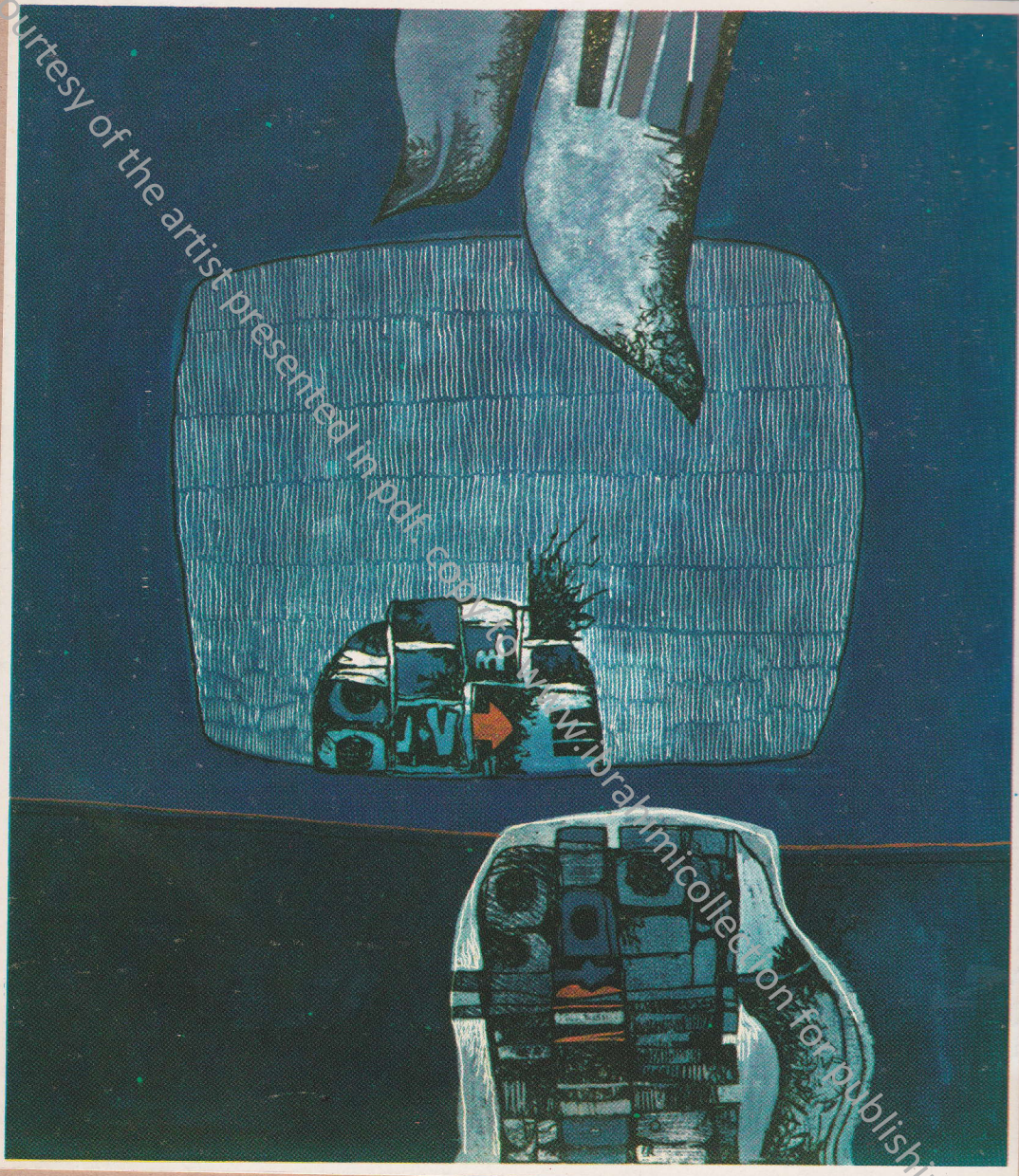
courtesy of the artist presented in pdf. copy to www.ibrahimicollection.com for publishing on the site



احلام وخفقات القلب
بور ماساوي ملحمي
للوحة بكاملها .

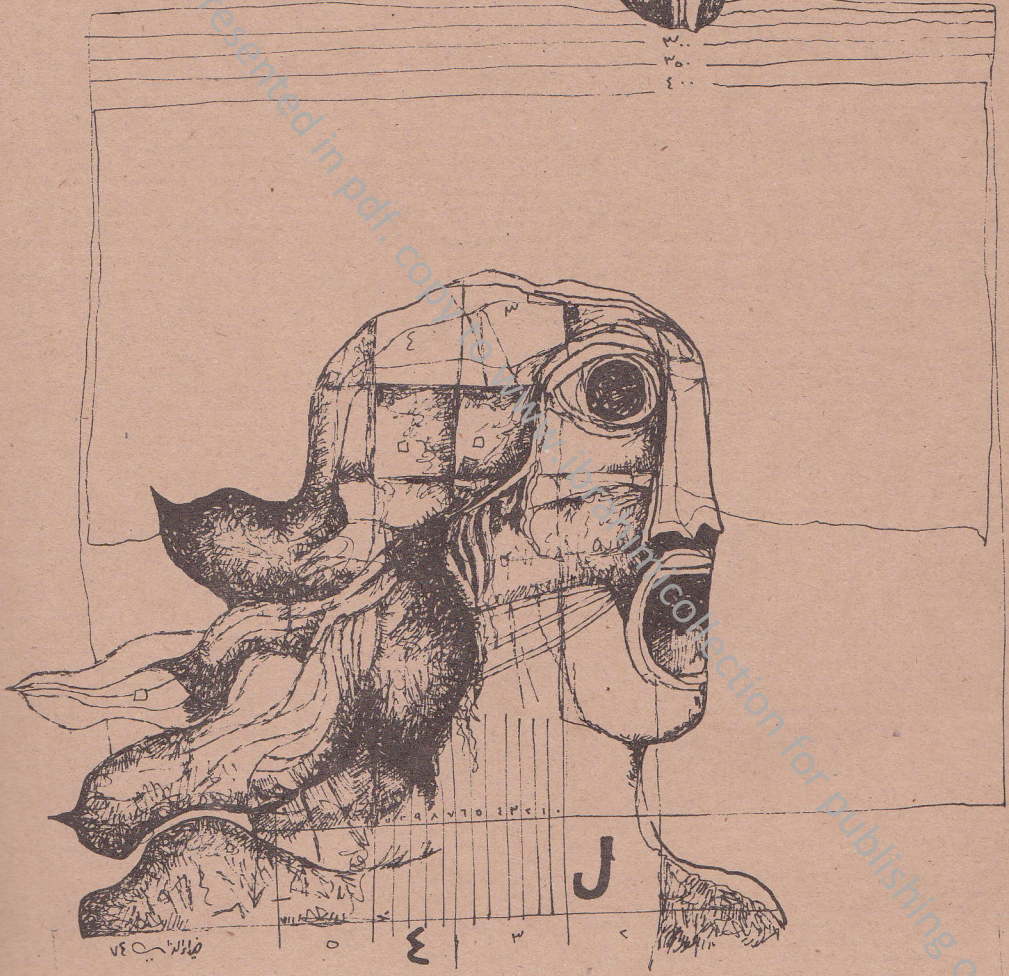
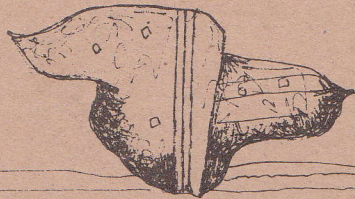
قل في لوحته الجديدة
موز والاشارات التي
التراث الاسلامي ، الى
ان لوحته الآن
في الحاضر - الماضي
، ولد من جديد -
تسعة والوانه وساحاته
ة ، انما في آن قديمة
ض وقدم التاريخ .
ة من الزمن . مع
كارتها وحداتها ،
ما تقدمت في الزمن
شكر وتتجدد كلما
يد الماضي اشكالا
انتقل من الالوان
الى الاصابع اصبح
اه ويسكن العيون .

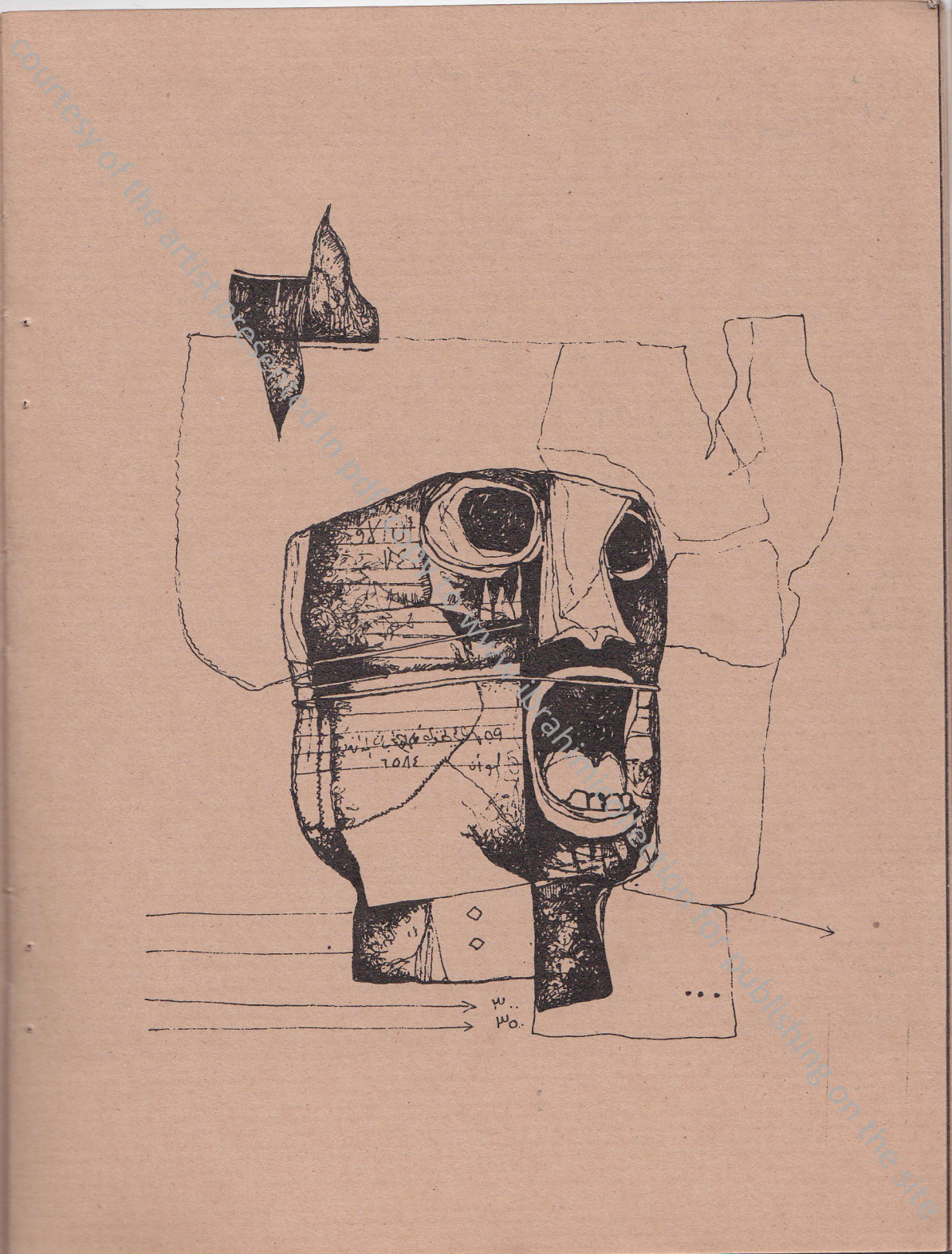
صير الصانع . بيروت



Courtesy of the artist presented in pdf form on www.wibrahimcollection.com for publishing on the site

courtesy of the artist presented in pdf. com
Collection for publishing on the site







Courtesy of the artist presented in pdf. copy to www.ibrahimicollection.com for publishing on the site

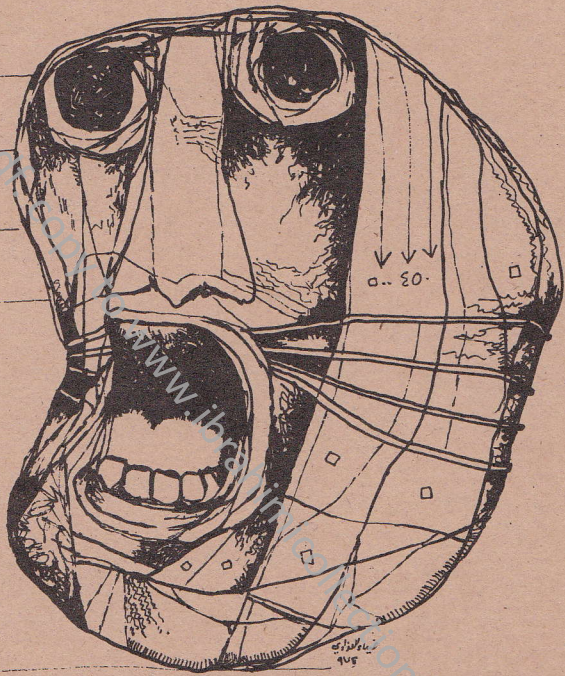
- ١٩٦٨ - معرض شخصي على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث - بغداد
- ١٩٦٩ - معرض الفن من اجل المعركة
- ١٩٦٩ - معرض شخصي - كالري سلطان - الكويت
- ١٩٧٠ - معرض شخصي - كالري واحد بيروت
- ١٩٧٠ - المعرض المشترك للملصقات - قاعة المتحف الوطني للفن الحديث بغداد
- ١٩٧١ - معرض شخصي - قاعة المتحف الوطني للفن الحديث - بغداد
- ١٩٧٢ - المعرض المشترك لأربعة فنانين عراقيين - قاعة المتحف الوطني للفن الحديث - بغداد
- ١٩٧٢ - معرض البعد الواحد - قاعة المتحف الوطني للفن الحديث - بغداد
- ١٩٣٩ ولد في بغداد - العراق
- ١٩٦٢ حصل على بكالوريوس آثار من جامعة بغداد .
- ١٩٦٤ حصل على دبلوم رسم من معهد الفنون الجميلة - بغداد
- ١٩٦٥ - معرض شخصي - كالري الواسطي بغداد
- معرض ثمانية فنانين عراقيين كالري واحد - بيروت
- ١٩٦٦ - معرض الفن العراقي المتجول في الدول الشرقية واوربا
- ١٩٦٧ - معرض شخصي - كالري واحد بيروت
- ١٩٦٧ - معرض شخصي - قاعة جمعية الفنانين العراقيين - بغداد
- ١٩٧٢ - معرض الفن العربي المتجول في عواصم الدول العربية ولندن وروما
- ١٩٧٢ - ترينالة الفن العالمي الاولي نيودلهي - الهند

١٩٧٣

- المعرض المشترك لستة فنانين
عراقيين وسوريين - قاعة المتحف
الوطني للفن الحديث - بغداد وقاعة
المركز الثقافي العربي - دمشق
- معرض شخصي - كالري ارسلان
طرابلس لبنان
- معرض شخصي للتخطيطات -
فرانكفورت
- بيناله العالمي الاول للاعلان
السياحي - بولندا

١٩٧٤

- معرض شخصي - كالري سلطان
الكويت
- معرض شخصي - كالري
كوتناكت بيروت
- المعرض المشترك لسبعة فنانين
عراقيين - المتحف الوطني للفن
الحديث - بغداد
- بيناله العالمي الرابع للتخطيطات
رييكا - يوغسلافيا
- بيناله العالمي الخامس للمصقات
بولندا
- للفن الحديث - بغداد
- المعرض المشترك لثلاثة فنانين
عراقيين - كالري واحد - بيروت
- معرض الفن العراقي المعاصر
قاعة المتحف الوطني للفن الحديث
بغداد
- المعرض المشترك لخمسة فنانين
عراقيين - قاعة المتحف الوطني للفن
الحديث - بغداد
- بيناله العالمي الرابع للاعلان -
بولندا

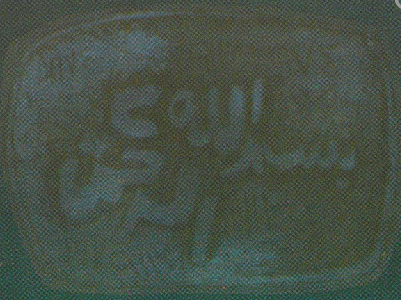


courtesy of the artist presented in part by the artist for publishing on the site

courtesy of the artist presented in pdf. copy to www.ahmicollection.com for publishing on the site



courtesy of the artist presented in pdf copy to www.ibrahimicollection.com for publishing on the site



courtesy of the artist presented in pdf. copy to www.ibrahimicollection.com for publishing on the site

خبراء الزاوي
DiA AL. AZAWI

اذار ١٩٧٥ - March 1975